أجوبة وإجابات

على كتاب أسئلة وتساؤلات

لجوستاين غاردر

إستبرق طه

لقمان علي

اجوبة وإجابات

على كتاب أسئلة وتساؤلات

لجوستاين غاردر

إستبرق طه

لقمان علي

2019

تعريف وتوضيح:

- جوستاين غاردر صاحب رواية عالم صوفي ، حيثُ صدرت سنة 1991 وترجمت للعربية عن دار المنى في السويد سنة 1995.
- هذا الكتاب عبارة عن أسئلة طرحها غاردر طرحاً فلسفياً، لمغامرة صبي يافع يشد الرحال مسافرا على متن مستويات متعددة من المشاعر والأفكار في عالم الزمان.
- الترجمة للعربية لسكينة إبراهيم، عن دار المنى أيضاً في السويد .
- مُلاحظة* لا علاقة بتاتاً للكاتب والمُترجم ودار النشر بالإجابات التي أجبناها في هذا الكتاب،، هي من خيالنا ،، من أفكارنا ،، من بعض المصادر العلمية،، وبعض كُتب التنمية وما طرحهُ رجال العلم والدين والفلسفة وعلم النفس.
- ملاحظة2* كتاب "أجوبة وإجابات" الكتروني مجاني، لا أرباح ولا فوائد سوى أجر نشر العلم،، وننفي وجود نية أي سرقة أدبية أو ماشابه.
- ملاحظة3* الإجابات ليست نهائية أو ثابتة،، كُل ما في الأمر أنها من اجتهادنا وبحثنا وأفكارنا ،، يُمكن لأي شخص نفي الإجابات هذه أو الأعتراض عليها كما يشاء.. مع فائق الحب والأحترام.. وباقة ورد .

لقمان علي + إستبرق طه

السؤال الأول

مِن أينَ أتى العالم؟

أكانت الأشياءُ كُلّها موجودةً مُنذُ الأزل؟

أم أنَّ جميع ما يُحيطُ بنا جاء مِن العدم؟

الإجابة

السؤال محرج!

ببساطة لا أحد يعلم من أين أتى هذا العالم!

ببساطة وأختصار لا يعلم أحد .

هناك نظريات فعلاً وأدلة حولها تثبت من أين لكن ليست كافية حرفياً ، نظرية الانفجار العظيم إحداها ،

الأخوة من المصر القديمة واليونان وشعوب المايا ، تكهنات كثيرة ، ربما من إله ما ربما من مخلوقات فضائية ، وإذا كان هذا العالم هو نتاج لعالم آخر أو محاكاة كلعبة في الحاسوب ،

إذن من أين جاء العالم الآخر ذاك؟ ببساطة لا أحد يعلم. لا جواب ثابت،، الدين العلم الفلسفة...

فيما في الجانب الديني فكل الديانات لديها معتقد خاص بها ربما تتشابه إحداها الأخرى أو تختلف لكن وببساطة الكل يدَّعي أن ما في جعبته هو الأصح والثابت.

حتى العلم يرفض إجابة ثابتة، وبشهادة العلماء انفسهم، يقول لورانس كراوس: أن الدين يدَّعي العصمة والثبوتية، بينما نحن والعلم ننكر هذا ولا ندَّعي أن العلم ثابت أو معصوم، كانت هناك نظريات بنينا عليها أساساتنا وبنياننا ، وفي غضون لحظات أكتشافات جديدة، تبين لنا أن النظرية بما فيها وما فوقها من بناء يجب أن يهدم وأن نعود لنقطة البداية، العلم لا ثبوت فيه. وحدة "الشك" من يحكم هنا .

بينما الفلسفة فلا عمق فيها ولا قاع،، كُل يوم جواب وتساؤل جديد !!

فبدلاً من الإجابة عن أكانت الأشياء موجودة أم لا ،، يتسائل لِم هناك شيء بدلاً من اللاشيء ؟!

السؤال الثاني

أتقتصر الحياة على كوكبنا فقط؟

أم أن الكون بأكمله يعج بالحياة؟

الإجابة

من المعيب طرح سؤال كهذا، ولا أنتقد أو أتهجم على أحد ما،

ببساطة وأختصار.. الحياة لا تقتصر على وجودنا فقط،،

بل أن الكون بأكمله يحيا ويموت ويحيا ومستمر وماضٍ بطريقه نحو أزلية محتومة.

من الغريب أن نقول: أن كوكبنا فقط فيه حياة.

أي عاقل كان سيقول: بوجود أعداد هائلة من النجوم والكواكب والمجرات ورُبما

الأكوان اللامتناهية،، وفي النهاية نقول أن كوكبنا فقط فيه حياة؟!

لا يُعتقد من واعٍ أن الكون وجد أو(خُلق) عبثاً.. أو لعباً.

"لا أعلم عن وجود حياة على المريخ،، لكني أنتظر أن أصطاد سمكاً في بركة جليدية هناك" ((نيل تايسون))

السؤال الثالث

هل كان الكون عامراً على الدوام

بالكواكب والنجوم مِن غير أن يعرف

أحد عنها شيئاً ؟

الإجابة

غالباً يتكون النجم من الهايدروجين

والاندماج النووي الذي يكون الهيليوم،، وبعض الليثيوم

فعندما يكون هناك شيء يتكون شيء معه،، وعندما لا يكون هناك شيء لن يتكون شيء

وحسب نيكولا لابورت أن أول نجم تكون وظهر بعد الانفجار العظيم كان بحوالي 250 **مليون سنة.**

أي أن النجوم موجودة سواء رأيناها أم لا ، أما وجودها على الدوام من عدمه سابقاً ، فبالطبع للنجوم أعماراً .

ذاك الضوء الذي تراه قادماً ساطعاً من النجوم،، ربما يكون فقط ضوء

وقد مات نجمه منذ زمن بعيد !

السؤال الرابع

أفي الكون مخلوقات عاقلة أخرى

مِثلُنا ؟ وهل يَمكن أن يتضمن هذا الكون كائنات فَهمُها للعالَمِ

أعمق مِن فَهمِنا لهُ؟

الإجابة

لو كان فِهمها أعمق مِن فهمِنا

لوصلت ألينا قبل أن نصل لها ،، نحن على إستمرار بالبحث عن حياة

على كواكب أُخرى،، وإن كُنا غُباراً كونياً من العناصر الكيميائية، وكائنات

أحيائية متطورة من كائنات أُخرى، بالنشوء والأرتقاء، ووصلنا للوعي والذكاء

الحالي،، فعلى الأقل صِرنا نعي أنهُ ربما يوجد مخلوقات غيرنا ،،

قد تكون هي من صنعت عالمنا

بفِهمِها الأعمق من فهمِنا ،، الأحتمالان واردان.

وعدة أحتمالات...

السؤال الخامس

هل للملائكةِ والأشباح وجود ؟

وهل رأى أحد في يوم مخلوقا خارقاً للطبيعة؟

الإجابة

من الواضح هنا أن الجواب سيكون جُل أعتمادة على

فلسفة ومنطق،، وروحانيات وإيمان بالمعتقد .

هناك فلسفات مُنذ فجر التاريخ وحضارات وأقوام تدَّعي وجود أشباح

وكانت الأمراض ناشئة من وجود شبح غاضب

وحدوث ظواهر طبيعية كانت بسبب غضبة إله فأرسل ملاكاً ما أو شبحاً

لتحريك بُركان ما .

المخلوق الخارق يعتمد على النسبية، وعلى مدى تعريفنا لكلمة "خارق للطبيعة"

رُبما بالنسبة للنمل أن الطير خارق،، ببساطة لأنه يستطيع خرق قانون الجاذبية

حسب قوانين النمل الفيزيائية!

تلك وذاك مخلوقات،، ربما نرى يوماً ما مخلوقاً من كوكب آخر أو كون آخر .

وقد تكون قُدُراته "حسب قوانين كوكبنا" خارقة لطبيعة ما نملك على أرضنا التي

نُسميها " بالطبيعية "

السؤال السادس

أفي وِسعِ أحد أن يعرف بماذا أُفكر ؟

الإجابة

نعم...

ماذا كُنت تتوقع؟

لا!

المصدر : وثائقي العام مليون-الحلقة الأولى

الذكاء الأصطناعي

براين غرين ، ميشوكاكو وآخرون.

السؤال السابع

كيف تمضي بي قدماي الى حيث اريدهما

ان تمضيا ، بينما ذهني مشغول

بشيء آخر؟

الإجابة

سؤال محرج آخر يبدأ بأداة " كيف "

هناك في جسم الانسان عقل واعي وعقل لا واعي،

بينما يحاول أحدهم التفكير والتركيز على قيادة السيارة لأول مرة في حياته

تكون أنت "المتقن قيادتها" منذ سنين، متصلاً بزميل عبر الهاتف

وتتكلم معه كما لو أنك لا تقود أساساً،

بينما قدماك ويداك تعملان من دون وعي،

يعمل العقل اللاواعي بعد الاستمرار والممارسة على عمل معين

لكن حينما يكون العمل ذاك جديداً فيتطلب أن يعمله العقل الواعي

وبهذا سوف تحتاج لتركيز كبير على العمل،،

المشي هو أحد الأعمال التي قد مارستها وأتقنتها ومستمر عليها

لهذا تستطيع أن تفعل أموراً أُخرى بينما تكون على عجلة في سيرك على قدميك.

كيف يحدث هذا؟ لا أحد يعلم...

الدِماغ وتعقيداته.

السؤال الثامن

هل يُمكن أن يخاف المرء من غير
أن يعرف سبب خوفه؟

الإجابة

فعلياً يحدث هذا وكثيراً، الخوف من شيء لا نعلم ما هو،
شعور كما لو أن تكون ماسكاً بكلتا يداك قلبك!
الخوف من المجهول...
من مجهول ما يُحيط بك،، ربما من مُستقبل
أو عِند إكمال دراستك
فينتابُك الخوف من الإمتحان!
ليس حرفياً من الإمتحان نفسه بل من مجاهيل الأسئلة التي قد تأتي فيه
ربما خوف من نجاح أو من فشل!
"يحدث أن تجلس خائفاً مُترقباً حدوث حدث ما وأنت لا تعلم ما هو
وفي النهاية لن يحدث"!

السؤال التاسع

ما هو الشيء الذي أخشى أن أخسره

أكثر من غيره؟

الإجابة

الخوف من الخسارة نفسها هي خسارة فعلية،،

في هكذا عالم،، الحياة أقصر من أن نخشى.

والأمر نسبي للجميع،

في حياتك ستواجه محطات ومراحل، تجد في كل واحدة:

أشياء

أشخاص

أماكن

تستمر معك لمحطة واحدة فقط

وفي محطتك التالية لن تكون معك،، أتركها وشأنها،،

مع باقة ورد.

السؤال العاشر

كيف أتذكر أمورا حدثت

منذ زمن بعيد ؟ ولماذا أنسى

بعض الأشياء ؟ وماذا يجعلني استرجع

ذِكراها فجأة؟

الإجابة

الذكريات القديمة إن كانت سيئة أو جيدة محفورة بقلوبنا وأن نسيها عقلنا ..

بإبتعادنا عن هذه الذكريات وعدم ذكرها قد تُنسى ولكن،، هذه المواقف والافعال

هي التي تكسِبنا الحكمة والقوة للمُضي قُدُماً نحو مستقبل مكلل بالنجاح

ولكن الذكريات المنسية هل تمحى؟

بالطبع،، لا

كلمة أو مكان أو رُبما عطر قد يُذكرنا

بذكريات منسية عفى عنها الزمن ولكن ما في القلب لا يُنسى.

* راجع أيضاً : الخلايا الذاكرة ،، الدِماغ والذكريات.

السؤال الحادي عشر

ما هو الزمن؟ وهل يولي شيء ما بلا رجعة

عندما يغدو من الماضي؟

الإجابة

الزمن وهم،،

ببساطة نحن اليوم نعيش حاضراً وماضياً ومُستقبلاً

باللحظة ذاتها ..

حتى أن كلمة "لحظة" ليست حقيقية.

نحن من وضعنا قياسات للزمن، فتحدد بالوقت

الوقت الذي نعتمد على الشمس في قياسه، من تعاقب الليل والنهار

ودوران الأرض حول نفسها .

قياس كوني جميل!

من وضع البشر..

ويُحدد بوجود مكان،، فلولا وجود مكان لا وجود لزمان.

بالتالي فالزمان وهو ليس إلا ...

السؤال الثاني عشر

هل يملك أي شخص القدرة على الإتيان بأعمال سحرية حقيقية؟

وهل تحدث المُعجزات أحياناً ؟

الإجابة

ماذا تقصد بـ أحياناً ؟!

السحر وهم،، ولعب،،

كُلُها،، علمياً وحتى شرعاً كديانة إسلامية

هناك خفة يد وهناك أدوات علمية للعب بالعقول الجاهلة،

فمثلاً وجود جو ساخن في صحراء قاحلة ملتهبة بحر الشمس ووجود عصا قصب السكر وبعض الزئبق تستطيع تحويل العصا لثعبان!

يحكى أن

رجلاً ذهب لشيخ يدَّعي تعامله بالسحر والجن والاشباح

يقول الشيخ: قد عُمل لك حجاب سحري في حديقتك.

يقول الرجل: كيف هذا ؟ كيف علمت؟

يقول الشيخ: إنها أنا السحر بعينه. ولتتأكد ستكون داخل ماءِ هذا القِدر

لم يستمر الأمر طويلاً بعد أن غلق غطاء القِدر وبعد أن نظر الرجل بدقة داخله أن لا شيء فيه سوى الماء. وما هي الا دقائق،، حتى فتح الغطاء وإذا بالحجاب السحري داخل القِدر!

تبين لاحقاً وجود مادة لاصقة أعلى الغطاء تذوب بالحرارة، وكان الماء ساخنا ويتبخر، والحجاب ملتصق بالغطاء عبرة، إنتهى به داخل الماء بعد ذوبانه!

السؤال الثالث عشر

أتراني أحتاجُ الى الكثير من المُقتنيات

لأحظى بالسعادة ؟

الإجابة

نحن نتنفس أحياناً بوجود شخص واحد في حياتنا .

نحتاج له لا أكثر .

الدوبامين هو هرمون يُنشط لوجود

حافز، قد يكون الحافز شخصاً ما لا تشبع من الحديث معه.

أو البحث عن المزيد من الأعجابات على صفحة التواصل الاجتماعي

الخاصة بك، او بالمزيد من عمليات بايولوجية كالجنس

او التدخين او شرب الكحول وتعاطي المخدرات!

وجود مقتنيات كثيرة، يعني ارتباطك الأحيائي بها

بالتالي سوف تشعر أن لا سعادة دون المزيد منها . .

والمزيد .

السؤال الرابع عشر

هل ثمةَ ما يؤكد لي أن جميع ذكرياتي

قد أخذت مجراها في الواقع ؟

الإجابة

تتحول ذكرياتنا مع الأيام لمجرد هيكل فارغ مملوء الآن بالتوقعات ونظن أنها حدثت

فعلاً، حاول إسترجاع حدث قديم الآن كزيارة مطعم،

ستتذكر أُغنية رُبما،، لون لباس أو سيارة،، هذه التفاصيل،، غالباً أنت تخترعها

الآن، لكن الحدث زيارة المطعم حقيقي

هذة خلاصة تجارب مشروع مانهاتن

ففي أحداث 11 سبتمبر نزل الباحثون لسؤال الناس

عن تفاصيل معينة،، وبعد خمس سنوات عادوا لهم وسألوهم نفس الأسئلة

فأضافوا أشياء لم تحدث،، وبعد عشر سنوات عادوا لهم فأخترعوا

أحداث جديدة

هم ليسوا كاذبين،، فقط ذاكرتهم العاطفية تعمل بهذة الطريقة.

منقول بتصرف،، وسام باكير

يرجى الإطلاع* الديجافو .

السؤال الخامس عشر

أمن الممكن أن أحيا وأستمر

من غير أن يفكر ذهني بأي شيء

على الإطلاق؟

الإجابة

حتى التفكير على أن لا تفكر،، سيكون نابع من تفكير ..

لا نستطيع أن نفكر على أن لا نفكر إطلاقاً،،

فالتفكير نابع من وجود فكرة تساؤلية، ماذا أرى؟

ماذا أسمع؟ ماذا يحدث حولي؟ من أنا؟ أين أنا؟ من هؤلاء؟

إن حدث وأُختزعت أجهزة لمحو جميع ما تملك من أفكار

فسوف يبقى أمر أن تفكر موجوداً

الدِماغ... صُمم لهذا.

جرب أن تحيا من دون ذهن،، في القبر!

مع باقة ورد جميلة.

السؤال السادس عشر

على أي حال سيكون العالم في غضون مئة سنة؟

وما الحال الذي يمكن أن يكون هنا في غضون ألف عام؟

أو في غضون مِئة الف سنة؟ هل نجد آنذاك أُناساً أحياء

في كوكب الأرض؟

الإجابة

حسب رأي العلماء إن الجنس البشري

سيتوزعون على أنحاء المعمورة بغض النظر عن اللون والشكل،

ستختفي حدود القارات

كما أن العديد من اللغات ستندثر، وتنشأ أُخرى جديدة،، وخلال آلان الأعوام

القادمة سيكون

من الممكن استعمار المريخ!

ربما الخلود، ربما القضاء على الشيخوخة على الاقل.

ربما رؤية كائنات فضائية والعيش معاها،، ربما سوف يتحكم الذكاء الاصطناعي

بكل شيء.

ربما انتهاء الموارد التي تغذينا بالطاقة،، وفي حال حدثت كوارث طبيعية سنكون

مُجبرين

على ترك الأرض، وسوف نحتاج لطاقة كبيرة وعمل كثير للهجرة على كواكب أُخرى.

وعدة أحتمالات ممكنة...

*بتصرف العربية نيت.

السؤال السابع عشر

أنحن مِن إبداع خالق؟ أم أنَّ أفكارنا الخاصة

عن إله خالق ليست إلا من ابتكارِ عقولنا ؟

الإجابة

حسب بعض الفلاسفة أنهُ في القدم كان العبيد والضعفاء

من الناس، لا يملكون أي وسيلة للتخلص من عبوديتهم أو طلب الحقوق او المساواة

بالتالي فالأمر بات وشيكاً على أن يتم فنائهم بعد أن عاشوا حياة قاسية.

ثم أختراع فكرة وجود إله ما! هذا الإله عادل، ويدعو الى الحُرية والمُساواة

بالتالي تدريجياً وبعد إعجاب الحُكام بالفكرة،، بالطبع هناك مصالح وتم إنتاج رجال دين

ومراكز دينية،،

تنمية أقتصاد ومصالح عامة،،

الشعب بات عبداً لإله ظاهر،، وإله خفي.

الظاهر هو الإله الذي يحب المساواة والعدالة، والخفي هم الحُكام!

أي لم يتغير شيء تقريباً .

حسب المنطق والفلسفة الحديثة "الدينية" عن الدكتور أحمد كاظم

فنحن مِن إبداع خالق،، وليست أفكارنا هي من أبدعتهُ، إذ أن الخالق واجب الوجود،

ذاتاً وموضوعاً، فأفكارنا لم تخلق فكرة وجوده بل وجودهُ كان قبل أفكارنا أساساً، أما

الأفكار

فقد إكتشفت وجوده لا أبدعتهُ!

السؤال الثامن عشر

هل يستطيع أولئك الأشخاص الذين رحلوا

وما عادو في دُنيانا أن يعرفوا أي

شيء عن أحوالنا ؟

الإجابة

لا يُمكن معرفة هذا إلا بتجربته!

ببساطة لأن الموتى كأجساد فقد تحولوا الى رماد ، وثاني اوكسيد الكربون وماء ،

والمواد التي تحللُها البكتيريا ، بعد أن تحلل الأجساد داخل التراب،

أما الروح فتعتمد على تصديقك لها من عدمه،، وعلى ما تعتقدهُ بشأن وجودها

أم لا .

كُنا غُباراً كونياً وتحولنا تدريجياً من هايدروجين الى مادة مُعقدة التشكيل،،

وبات لدينا وعي كثيف لدرجة أن نسأل ونتسائل!

يالها مِن حياة!

السؤال التاسع عشر

لماذا أنا حي؟

ولماذا خُلِقت الدُنيا .؟

بل لماذا خُلِق أي شيء على الإطلاق؟

الإجابة

في الحقيقة قد أجاب العالم لورانس كراوس هذا السؤال على هيئة سؤال آخر

"لماذا هناك شيء بدلاً من اللا شيء ؟"

وقد أجاب عنهُ أن الأداة لماذا هنا وكعالم فيزياء، تُعتبر "كيف" فالسؤال هو

"كيف هناك شيء بدلاً من اللاشيء ؟"

لأن الأداة لماذا هنا تنص على أن : ما الغاية من وجود الشيء ؟ وعلمياً لا يوجد دليل على أن للكون غاية

يقول البروفيسور ميشو كاكو عن أن الكون صُنع من لا شيء وذلك لأن الكون ايجابي والجاذبية سلبية وطاقة الكون سلبية لأن الجاذبية سلبية إذن −1+1=0

نحصل بهذا على اللاشيء !

في الحقيقة نحنُ غير مُدركين أننا غير موجودين،

ببساطة إن سبب وجودنا هو اللاشيء .

فاللاشيء غير مستقر،، وبإمكانه صنع أكوان لا مُتناهية محشوة بالكواكب الشبيهة بكوكبنا !

أما في فلسفة الوجود عن "الغاية" فالمُعتقد الذاتي يُقرر هذا،، بما دسهُ والِدك في دماغك من أفكار .

السؤال العشرون

مِن المُمكن أن يتماثل توأمان كتماثل
قطرتين من الماء ، فهل يُمكن أن يتماثل عقلان؟

الإجابة

التماثل العقلي ظاهرة اجتماعية تتأثر بظروف معينة تمر بها المجتمعات
ويتفاعل أفراد المجتمع معها خاصة فيما يتعلق بضبط السلوك
والعادات والتقاليد والذوق العام،
يتأصل هذا التماثل من خلال التنشئة الاجتماعية
أو التربية أو المدرسة، ينتج عن هذا التماثل انسجام وتناغم بين الأفراد
الأمر الذي يخفف من حدة الصراع على اعتبار ان الفعل وردة الفعل متوقعة.
هل يتماثل عقلان.؟
بايولوجيا الدِماغ مُصمم على أن لكُل شخص تفكيرهُ الخاص،،
وينتج التفكير من الجو المحيط والبيئة المؤثرة
من الوالدين، الأهل والاقارب والاصدقاء ، التلفاز والمجتمع الأعلامي، المدرسة،
رجال الدين وغيرها .
ثم تأتي في الأخير لصنع عقل ذاتي خاص بك،، لكن أساسهُ يكون من البيئة تلك.
لهذا التماثل هنا قبلي، عادات، وراثة فكر.

منقول بتصرف

السؤال الواحد والعشرون

هل في وسعي أن أُحبَّ شخصاً

أخر بقدر ما أُحِبَّ نفسي؟

الإجابة

لا... وببساطة

الحُب، تدريجي، أحيائي هرموني.

ينتج بالتدريج،، لن تستيقظ في يوم من الأيام وتقول أنا أُحب فُلان..

سواء أكان أباك أو والدتك،، أو رجُلاً مُقدساً كالأنبياء أو حتى زوجتك أو صديق

بالتدريج...

من إهتمام،، من خوف،، من تقبُل آراء،، من تناغم أفكار،، وبعثرات أُخرى،، مع من

بدأت تفكر أنك تحبُه.

هناك ضغطة زر فقط تضغط لكن بالتدريج...

لا أحد يعلم متى أو كيف،، لكن بالتدريج.

يتم في النهاية تحفيز الدوبامين

ببساطة ليُعطي شعور النشوة والسعادة والراحة عندما تلتقي بمن صرت تفكر أنك

تحبهُ

متى... هذا؟

بالتدريج... حدث.

هل تحبه بقدر نفسك؟

لا... ببساطة لأنهُ يعتمد على تعريفك للحُب،،

لن يُعطيك أحدٌ روحه،، حرفياً لن يفعلها لأجلك.

السؤال الثاني والعشرون

أي سر يكمنُ وراء قُدرتي على الكلام؟

وكيفَ أتمكنُ من العثور على الكلماتِ التي أُريدُ أن أقولها من بين

جميع الكلمات الأُخرى التي في ذهني؟

الإجابة

يشمل هذا بحث كامل وواسع النطاق،، وللإجابة على هذا بشكل مبسط نحتاج فقط

طفل صغير ،، والعيش معه قبل بدءة بالنطق، أي بدايات تعلمه الكلام!

سنلاحظ أنهُ ببساطة يحاول تقليد من حوله وجمع أكبر عدد ممكن من المفردات

تراهُ يسأل: ما هذة ، ما تلك ؟ كيف هذا ؟

وأكثر سؤال مُكثف لديه هو الأسماء...

يُساعد النطق والكلام،، الدِماغ والحبال الصوتية الداعمة

مع خروج الهواء من بينها،،

لإرسال ذبذبات قابلة للترجمة والتعرف من قِبل الدِماغ المُستقبِل لها،

بالتالي يعتمد الأمر على نوع الذبذبات والقدرة على خروجها

بعد إرسال سيالات عصبية للأعضاء

المسؤولة عن خروج هذة الذبذبات

وأختيار المُفردات يكون حسب جمع الطفل لها،، فتراه ساعة يحاول أن ينطق كلمة

(جديدة) تعلمها حديثاً

بينما يستطيع النطق بكلمة (قديمة) قد تعلمها سابقاً وكررها مرات عديدة.

وأختيار المفردات يشمل أيضاً ما تود قوله للرد على الفكرة التي فكرت فيها أو

السؤال الذي وجه لك مِن الناس حولك، ببساطة ما تود أن تقوله،،

كما أفعل أن الآن.

السؤال الثالث والعشرون

ماذا يجعلني أحلم؟ وما كنهُ ما يعتمل في ذهني وأنا نائم؟

الإجابة

قد تظن أن الأحلام إشارات لأحداث سوف تحدث معك قريباً أو في أيام مقبلة بعد رؤيتك للحلم،، ببساطة وأختصار،، لا .

أنت مُخطأ .

الأحلام ليست إلا نتاج ما يحدث معك من تجمع أفكار يومية وتكدس وبالطبع أحداث حديثة.

فعلى سبيل المثال لا الحصر ، زميلك في عملك الجديد ، هَل كُنت تراه في منامك قبل أن تتعرف عليه؟

لا ..!

والآن بت تراه في أحلامك، عن أن المدير يوبخهُ وأنت تحاول تهدئة الأمور بينهم...الخ

لِم لم ترهُ في أحلامك عندما كنت تعمل في عملك الآخر قبل هذا العمل الجديد ؟

السؤال الرابع والعشرون

أيُهُما يدلُ على أن تجاربي وأنا

صاحٍ أكثر واقعية مِمَّا أختبرهُ في أحلامي؟

الإجابة

يقول فرويد : أن الحلم ناتج عن تأثير الواقع،، الواقع هو ما ينتج الحلم

ببساطة نحن نحلم فقط بما يحدث معنا أو حدث معنا،،

لكن،، لا توجد أي وسيلة لمعرفة هل نحنُ في حُلم الآن ونحلم حُلم آخر عند النوم؟

ام لا!

هل حياتنا عبارة عن حلم،، تلك الحياة التي نعتقد أنها واقع!

بالرغم من كون الأحلام لا تخضع للمنطق الذي يحكم ما نُسميه واقعنا

إلا أنه يمكن أن يحتوي على أحداث وأشخاص مروا معنا منذ مدة طويلة،،

يقول ايريك فروم: أن مهمة الانسان المستيقظ تتلخص في الحفاظ على بقاءه ولذا فهو يخضع

للقوانين التي تحكم الواقع في حين أن الانسان النائم لا يهتم أدنى اهتمام بإخضاع العالم الخارجي

لرغباته وغاياته،، ببساطة نكون أحرار خلال النوم ونقوم بتجارب ما نود أكثر من الواقع أجمع.

الإجابة بالتالي تعتمد على تعريف الواقع.. الأحلام.. التجارب!

السؤال الخامس والعشرون

ماذا يحدُث عندما أموت؟ أتراني أفيقُ بعد الموت في واقع آخر؟

الإجابة

يعتمد على المُعتقدات!

فالموت عند بعض البشر هو عودة ثانية وإفاقة، بل إنهُ حياة أُخرى ربما في مكان آخر خارج الكون،، أو ما وراء الطبيعة،، أو في أبعاد أُخرى.

كما لو أنك تذهب لبُعد آخر غير أبعادنا الكونية العشرة (مع البعد الحادي عشر /الزمن)

البُعد الآخر ربما يكون عالماً آخر،، بقوانين فيزيائية مُختلفة وربما بتغييرات جسدية أحيائية مُختلفة تماماً

بعض البشر "يعتقد" أن الموت هو خروج الروح لجسد آخر،، فالروح عند أصحاب الديانات وبعض الروحانيين أنها الشيء الذي يُسيطر على الجسد الأحيائي. فهناك "جنة" وملكوت رب! وهناك تناسخ أرواح أو حتى أن بعض المُعتقدات تشير أنك سوف تتحول لكائن حي آخر "حيوان ما" على حسب نوع الحيوانات التي تحبُها .

ماذا يحدث للجسد بعد الموت؟ يتحول لثاني أوكسيد الكربون وماء يستفيد منهُ النبات

بعد أن تبدأ البكتيريا عملية التحلل.

هل نذهب بعد الموت لمكان؟

علمياً ... لا

لا يوجد دليل على أن هناك عودة من الموت،، أو أنك سوف تذهب لمكان آخر بجسدك الحالي

السؤال السادس والعشرون

ما تعريف الصديق الحميم؟

وهل يُمكن أن أتخذ لنفسي صديقاً حميماً

من عالم الحيوان؟

الإجابة

الصديق الحميم هو القريب الذي يحتل مكانه عندك

وبينك وبينه حب متبادل "المعجم الوسيط"

وهو من أسمى العلاقات الإنسانية إذ يُعد

مصدر لكثير من المشاعر الإيجابية تحيل العلاقة

بين الاصدقاء الى التأثير المتبادل في المشاعر، السلوك، المعتقدات

والصداقة بشكل عام هو ضرورة إنسانية

فكل شخص يحتاج الى شخص يشعر معه بالحب

والأمان، يشعر أن هناك نفساً تشاطره ذات المشاعر، ترشده الى الصواب

وتأخذ بيده الى كل خير !

مسألة إتخاذ حيوان ما كصديق،، وحميم لا تتناسب مع التعريف نهائياً،،

لكن ،،، ربما نعم ،، ببساطة لأننا نستشعر أن هناك كائنات حية سواء حيوانات أو

بكتيريا أو نباتات تشاطرنا مشاعراً!

ولا أميل لنسبة 100 % لكن على الأقل هناك الكثير مِن الناس من يتكلمون

مع حيواناتهم الخاصة "طيور ،فراشات،كلاب، قطط،أسود ،دب،دجاج!"

أكثر وبمواضيع حساسة

بل ويتفاعلون معها كما لو أنها تتكلم معهم أيضاً

ليس الحيوانات فحسب،،

بل حتى أن هناك "بعض" الناس من يُكلمون أشيائهم من الجماد

على كُل حال،، نحنُ ذرات ونُكلم ذرات أُخرى.

وهذا جميل!

السؤال السابع والعشرون

ما هي أهم الأشياء في الحياة؟

الإجابة

حسب التسلسل التالي:

البكتيريا

الأوكسجين

الغلاف الجوي

الحُـب

السؤال الثامن والعشرون

ما المآل الذي سيؤول إليه مصيري؟

الإجابة

سبق وأن تمت الإجابة على سؤال ماذا يحدث عندما أموت (الخامس والعشرون)
وحسب السياق بإعتقادنا أن هذا السؤال مُشابه نسبياً
لهذا قررنا تغيره للتالي :
ما المآل الذي سيؤول إليه المصير ؟ أي مصير كُل الكون
وهذا كالسؤال الأول من أين أتى العالم؟ إذن الى أين يتجه بالضبط؟ ماذا بعد أن
ظهر ؟ في الحقيقة أنهُ ثمة نظريات أيضاً على مصير هذا الكون الحتمي،،
من الحياة على كوكب الارض والكواكب والنجوم والمجرات والكون بأكمله
فالحياة ستنتهي على الأرض بإنتهاء موارد الطاقة فيها،، وفي حال تمكُن البشر كنوع
من أنواع الكائنات الحية الأكثر وعياً وذكاءاً وبتوجههم نحو كوكب آخر والعيش فيه،
كالمريخ مثلاً،، فبكل الأحوال سيأتي يوم للمريخ أيضاً ككوكب وينتهي عُمر،، كما
للنجوم والشمس كنجم وكُل شيء،
إن نظرية الإنسحاق الكبير أكثر نظرية واردة في أن الكون سوف يعود كما كان
لنقطة واحدة
ويكون هذا الأمر من عمل الثقوب السوداء كما أشار العالم الفيزيائي ستيفن هوكينغ
بالرغم من أن الكون في حالة تمدد (مُتسارع) ألا أنهُ سيتوقف في يوم ما بفعل
الجاذبية ومن ثم سوف يبدأ بعملية عكسية كما لو أن نرمي كُرة للأعلى،، حتى تقف
في نقطة ثم تعود مرة أُخرى نزولاً للأرض "إلينا" تبدأ من سرعة "أ" ثم تقف في
سرعة"صفر" ثم تعود لسرعة "ب" وهكذا الكون
وفي النهاية أن هناك إعتقادات أُخرى للمصير النهائي،، فقد سبق وأن تنبأت أقوام
وحضارات قديمة بإنتهاء العالم في عام 2012 ولم يحدث شيء...
وعدة أحتمالات.

السؤال التاسع والعشرون

ماذا يجدر بي أن أفعل بحياتي؟

الإجابة

هل تعلم من ينجح في أجتياز أختبارات القوات البحرية؟

بعض الرجال الذين يجتازون الاختبار هم ليسوا ذات الأكتاف العريضة،، وليسوا طلاب الجامعة

الأوائل والمتفوقين،، وليسوا أصحاب الشركات العملاقة،،

من يجتاز الأختبار تراهم ضعيفين،، نحيلين!

ستراهم يرتعدون خوفاً .

على الرغم من هذا عندما يجدون أنفسهم مستنزفون عقلياً وجسدياً وعاطفياً

عندما لا يتبقى لديهم أي شيء لإعطاءه جسدياً أو عاطفياً

بطريقة ما،، بشيء ما في داخلهم

يمكنهم أن يجدوا الطاقة، ليبحثوا بعمق داخل أنفسهم ليجدوا الطاقة

لمساعدة الشخص الذي بجانبهم

هم من يغدون قادة في القوات البحرية!

إذا كُنت تريد أن تكون من النخبة في الحياة ،، فالأمر لا يتعلق بمدى قوتك

ولا ذكائك، ولا سرعتك، إذا كُنت تريد أن تكون محارباً مميزاً

فمن الأفضل لك أن تساعد الشخص الذي على يمينك وعلى يسارك.

لأن هذه هي الطريقة التي يتقدم بها الناس في الحياة!

"سيمون سينك"

نحن نفعل ما نفعله حتى دون معرفة السبب لما نفعل،

"إن لم تجعل حياة غيرك أفضل فأنت تهدر وقتك"

للتواصل

انستغرام slalem_lokman